

671 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي وعلي يضحك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله سلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم الترجمة تتناول صفة النبي عليه الصلاة والسلام من حيث وصفه الخلق والخلق. الخلق من حيث الطول ولون البشرة وصفة الشعر و نحو ذلك والخلق من حيث اداب النبي عليه الصلاة والسلام الكريمة واخلاق العظيمة وتعاملاته الجميلة الطيبة ويعرف هذا عند اهل العلم الشمائل النبوية او شمائل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وكتب اهل العلم رحمهم الله تعالى في ذلك كتابات عديدة من احسنها واجمعها ما كتبه الامام الترمذي رحمه الله في كتابه المعروف شمائل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلم بحاجة ماسة الى ان يقف على شمائل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وصفاته العظيمة وبهائه وجماله واخلاقه الفاضلة وادابه الكاملة وهدية القويم وسيرته العطرة صلوات الله وسلامه عليه ليزداد ايمانا به وحباً له وتعظيماً له التعظيماً اللائق به. واتباعه والسير على منهاجه القويم ونهجه المبارك وجعله اسوة وقدوة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ومصيبة كثير من الناس في هذا الزمان ظعف القراءة عندهم للسيرة والشمائل النبوية. والانشغال في قراءة في قراءات كثيرة لسير اناس ربما لا خلاق لهم عند الله. وهذا ولا شك يؤثر فالانسان تأثيرا خطيرا لان قراءة سير النبي والانبياء عليهم صلوات الله وسلامه والصالحين من عبادته. تكسب العبد حبا لهم. واتباعا وسيرا على منهاجهم وتحليا بادابهم. واتعاظا واعتبارا كما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد. اما القراءة للتافهين والضائعين والهمل من الناس لا تزيد القارئ الا ضياعا وسفها وانحرافا. فكم نحتاج ونحتاج الى ان نقرأ كثيرا في سيرة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وان نتعرف على شمائله المباركة وخصائصه عليه الصلاة والسلام وصفاته العظيمة وبهائه وجماله وادابه الرفيعة وسيرته العطرة عليه الصلاة والسلام لنزداد ايمانا به صلى الله عليه وسلم. لان مزيد المعرفة به وباخلاقه وادابه وسيرته تزيد العبد ايمانا به ومحبة له ام لم يعرفه رسولهم فهم له منكرون. اي ان معرفة الرسول عليه الصلاة والسلام تستجلب الايمان لمن لم يؤمن وتزيد الايمان في حق من امن به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا الباب باب عظيم. في صفة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. بدأه بحديث عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي وجاء في بعض الروايات لهذا الحديث ان هذا الخروج كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليال فرأى الحسن وعمره وقتئذ سبع سنوات راه يلعب مع الصبيان والمراد باللعب اي ما كان منه لايقا بمن كان في هذا السن وهذه انا فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه. حملة على عاتقه. وكان علي رضي الله عنه والد الحسن يمشي الى جنبه الى جنب ابي بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر بابي افيديه بابي شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي. النبي عليه الصلاة والسلام جده لاهم فهو شبيهه به صلوات الله وسلامه عليه. وشبهه بالنبي عليه الصلاة والسلام الذي وجدته لاهم اكثر من شبهه بوالده ولهذا قال ابو بكر رضي الله عنه شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي وعلي والد الحسن وهو يمشي الى جنبه يضحك. هذا حقيقة يستفاد منه. فائدة مهمة جدا لابد ان نعتني بها. الا وهو ان كل انسان يحب اولاده. ولهم

مكانة في نفسه ومنزلة في قلبه. فملاطفة اولاده من اخرين هذا باب من ابواب حسن التودد. وكسب القلوب. ومن هدي السلف وهدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام فهذه معاملة عظيمة ورفيعة جدا وعالية لما ترى مع شخص ابنه وتداعب ابنه او تلاطفه او تهديه هدية او تمازحه مزحا لطيفا او تقبله او غير ذلك من وجود التودد هذا يفيد من جهة الابن ومن جهة الوالد. من جهة الوالد

فيسر بذلك سرورا عظيما ويفرح فرحا كبيرا ويكون هذا من الابواب المعتبرة في كسب القلوب والتودد الى الناس. ويفيد الابن يفيد الابن فائدة عظيمة جدا بمحبة اهل الخير والاقبال على الخير. لكن لو كان اهل الخير والاستقامة لا يرى منهم الا الغلظة والشدّة ولا يرى منهم التعامل الطيب ينشأ منذ صغره وهو يبغض الخير ويبغض اهله فاذا رأى منهم هذا اللطف وهذا التودد وهذه المعاملة الجميلة لا شك ان لها الاثر الكبير على نفسه محبة للصالحين ومحبة للسلوك منهاجهم. مما يستفاد من هذا الخبر العظيم العلاقة الوطيدة القوية بين الصحابة وال بيت النبي عليه الصلاة كان بينهم محبة من اعظم ما يكون. ورابطة من اوثق ما يكون. على خلاف ما على خلاف ما يدعيه الضلال من رؤوس اهل البدع والضلال والباطل. يدعون ان بين ال البيت والصحابة عداوة وبغضاء وهذا امر لا وجود له اطلاقا بل ليس بين الصحابة وال البيت الا المحبة والمودة والصفاء. هذا هو الذي بينهم. هو الذي يقرأ سيرتهم يرى ذلك واضحا. لكن رؤوس اهل البدع والضلال افتعلوا واذ دعوا زورا وبهتانا وكذبا ان ثمة عداوة بين الصحابة ولا سيما بين وابينا ابي بكر وعمر وبين علي وفاطمة وال البيت وهذه دعوة كاذبة فاجرة ائمة لا اساس لها من الصحة رقم ومن يقرأ سير هؤلاء رضي الله عنهم وارضاهم يجد ان الذي بينه والمودة والمحبة والصفاء. وهذا مثال هذا مثال من امثلة كثيرة جدا والدة التي بين الصحابة وال بيت النبي. رضي الله عنهم اجمعين. فهذا ابو بكر رضي الله عنه يمشي الى جنب علي بن ابي طالب ليس بينهم الا الا المودة. ولما رأى الحسن يحمله على عاتقه بتلطف ومحبة هذا كله من الدلائل والشواهد على عمق المحبة. وجاء في صحيح البخاري ان

ابا بكر رضي الله عنه وارضاه قال والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي لان اصل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي. هذا يدل على ماذا ويقول اه رضي الله عنه وارضاه مخاطبا للناس موصيا الجميع ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وهذا ايضا في البخاري. والنصوص والاثار في هذا المعنى كثيرة. فكانت المحبة بين الصحابة وال البيت محبة عميقة جدا وقوية ووثيقة حتى ان عليا رضي الله عنه زوج بنته ام كلثوم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وبينهما فارق كبير في السن لكن لعمق محبة ارتياحنا الكبير واطمئنانه الكبير لعمر رضي الله عنه ولمكانته ومنزلته وزوجها ابنته مع فارق السن بينهما. ومن يقرأ السيرة يجد فيها اخبار كثيرة تدل على اه هذه المحبة لكن اعداء الصحابة واعداء الدين من رؤوس اهل البدع والضلال والباطل افتعلوا كذبا وزورا ان ثمة عداوة وبغضاء بين الصحابة ولا سيما بين ابي بكر وعمر ومن جهة ال البيت علي بن ابي طالب فاطمة والحسن والحسين وغيرهم من جهة اخرى. رضي الله عنهم وارضاهم ونشهد الله سبحانه وتعالى محبتنا لصحابه النبي وازواجه لبيته رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا الذين امنوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجمعنا اجمعين صلى الله عليه وسلم وصحابته وال بيته في جنات في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي حيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة تصفه

قال كان ابيظ قد شمت وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها قال عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن علي يشبهه. كان الحسن ابن علي يشبهه. وهذا نظير ما قاله ابو بكر رضي الله عنه في الحديث المتقدم قال شبيهه بالنبي فهذا فيه تأكيد لما تقدم في حديث ابي بكر من وجود الشبه القوي والكبير اه للحسن بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال وكان الحسن ابن علي يشبهه قلت لابي قلت لابي جحيفة صفه لي قلت لابي جحيف صفه لي اي اذكر لي صفة النبي عليه الصلاة والسلام قال كان ابيظ قد شمت كان ابي قد شمت والا المراد بقوله ابيظ ليس البياض الامهق الخالص كما يأتي ما سيوضح ذلك وانما هو بياض مشرب حمرة بياض مشرب بحمرة فليس بالابيض الامهق ولا ايضا بالاسمر وانما بياض مشرب بحمرة وهذا احسن ما يكون في البشرة واجمل ما يكون وسيأتي من احاديث ما يدل لذلك. فقله ابيظ هذا يتعلق

بلون البشرة لون البشرة وقوله شمت هذا يتعلق بالشعر وصفته والمراد بقوله شمت اي صار سواد شعره مخالطاً للبياض. والبياض الذي في شعره ايضاً كما سيأتي ما يدل على ذلك شبيه قليل. شبيه قليل ليس كثيراً بل ان بعض الصحابة عد ما ابيض من شعره عليه الصلاة والسلام بعشرين شعرة تقريبا فلم يكن الشعر الذي ابيض اه منه عليه الصلاة والسلام بالكثير قال وامر لنا بثلاث آ عشرة بثلاث عشرة قلوفا بثلاثة عشرة قلوفا. والقولص هي الانثى من الابل. وهؤلاء كانوا وفد جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا من كرمه عليه الصلاة والسلام وحسن عنايته بالفوفود التي جاءت مقبلة على اسلام وداخلة في هذا الدين فكان يكرمهم عليه الصلاة والسلام. قال امر لنا بثلاثة عشرة قلوفا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها اي قبل ان نستلم آ تلك التي وعد بها نبي عليه الصلاة والسلام. لكن لکن ابا بكر رضي الله عنه في خلافته نادى في الناس من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتنا. فجاءه كل من كان له ومنهم هؤلاء؟ واعطاهم الذي وعدهم به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم. قال رحمه الله تعالى عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه قيل له رأيت النبي صلى الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخاً؟ قال كان في عنفقتة شعرات بيض قال عن عبد الله ابن بسر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قيل له رأيت بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخاً رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخاً اي رأيت على هذه الصفة الشيخوخة الكبر يظهر عليه العلامات من مثلاً آ اه كون الشعر الرأس واللحية يبيض او يكثر فيها اه البياض ففيه من العلامات علامات الشيخوخة الكبر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخاً قال كان في عنفقتة شعرات بيض كان في عنفقتة شعر العنقفة والشعر لينبت اه تحت الشفه السفلى. يقال له شعر العنقفة. فكان في عنفقتة اه شعرات بيض. وقولا شعرات هذا تقليل للعدد. ان ليست شعرات كثيرة. ولا وليس عدداً كثيراً وانما قليلة شعرات قليلة فكان في عنفقتة عليه الصلاة والسلام وفي صبغيه الشعر الذي الى جوار اه الاذن ما بين الاذن والعين مرتفع عنهما قليلاً يقال لها فكان فيه شعرات بيض وفيه العنقفة وكانت الشعرات البيض فيه صلوات الله وسلامه عليه قليلة قليلة نعم. قال رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبت ولا سبت رجل. انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة وذكر تمام حديث وهذا الحديث لحديث انس ابن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر لصفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية. وهو من اه الجوامع الاحاديث الجوامع في ذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم آ الخلقية. قال كان ربعة من القوم. كان ربعة من القوم والمراد بربعة اي متوسط القامة المراد ربعة وفي بعض احاديث مربوعا المراد بربعة او مربوعا اي متوسط القامة بين الطول والقصر وهو الى الطول اقرب صلوات الله وسلامه عليه. فليس بالطويل الممغط طويل البائن شديد الطول. ولا بالقصير المكثم القصير آ شديد آ القصر بل كان وسطا ربعة اي وسطا وبين الطول وبين القصر وسطا وبين الطول وبين القصر وهو الى الطول اقرب. وهو الى الطول اقرب كما جاء ذلك مصرحاً به في بعض الروايات قال ربعة من القوم ليس طويل ولا بالقصير ليس بالطويل ولا بالقصير وهذا تفسير لقوله ربعة قوله ليس بالطويل ولا بالقصير هذا تفسير اولي ربعة اي انه متوسط بين الطول ليس بالطويل ولا بالقصير. قال ازر اللون ازر اللون ثم فسر ذلك ليس ابيض امهق ولا ادم ازر اللون اي انه ابيض صلوات الله وسلامه عليه لكن ليس بياضه خالصا. ليس البياض بياضاً خالصاً ولهذا قال ليس بابيض آ بابيض امهق. الامهق هو الابيض الخالص. الابيض هو الابيض الامهق هو الابيض الخالص لكن كان عليه الصلاة والسلام بياضه مشرباً بحمرة. كان بياضه مشرباً بحمرة ومن كان كذلك يقال له ازر. يقال له ازر. فهو ابيض بياض مشرباً بحمرة والحمرة ليست شديدة وانما هي اه اشراب للبياض بالحمرة وليست بالحمرة شديدة ولهذا قال ولا ادم ولا ادم هو الاسمر والادم هو الاسمر فكان عليه الصلاة والسلام ليس بابيض امهق ولا ادم. وانما كان صلوات الله والسلام عليه ازر اللون. ازر اللون وعرفنا ان المراد بازر اللون اي انه ابيض بياضاً مشرباً بحمرة قال ليس بجعد قطط وهذا يتعلق بصفة اه شعر النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس بجعد قطط ولا سبق. ولا سبط ولا سبق رجل هذا كله يتعلق بصفة الشعر. وايضاً شعره عليه الصلاة والسلام كان وسطاً وسطاً بين آ الجعودة والجعودة معروفة

تجدد الرأس تجدد الرأس اي تجمعته وتلويته وانعطام بعضه على على بعض فلم يكن آآ عليه الصلاة والسلام بالجعد القلط يعني الجعد شديد الجعودة ولم يكن بالسبب ايضا لم يكن الشعر اه مسترسلا وانما كان وسط بين ذلك. وهذا احسن واتم ما يكون في الشعر يعني هناك شعور تكون فيها جعودة تتلوى يتلوى بعضها على بعض وينعطب بعضها على على بعض وفيه الشعر المسترسل يعني آآ ليس ليس آآ مشدودا وانما ساقطا الشعر ساقط فهذا ايضا خير ما يكون في الشعر عندما يكون وسط بين هذا وهذا بين الجعودة وبين كون مسترسلا قال ولا سبت رجل يعني الشعر السبب الرجل الذي من من من من شدة استرسال يكون ساقط ولا يتماسك فمثل هذا الشعر يكون متعبا وخير ما يكون في ذلك الوسط بين الجعودة والسبوطة. بين الجعودة والسبوطة ان يكون ليس بالجعد القطط اطول بالسبب آآ الرجل هذه صفة تتعلق بشعر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام انزل عليه اي الوحي بدأ بالوحي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وهذا وقت بلوغ الاشد كما قال الله عز وجل ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. هذا بلوغ الاسود بدأه نزول الوحي لما اتم عليه الصلاة والسلام اربعين سنة فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه. وبالمدينة عشرة سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. قوله لبث بمكة عشر سنين. يعني هو نبى على رأس اربعين ولبث بمكة عشرة سنين هذا اه هذا باسقاط الكسر يعني هذا الرقم عشرة سنين باسقاط الكسر مثل ما يقال في بعض الاحاديث توفي وهو ابن ستين سنة وهو ابن ثلاثة وستين لكن يسقط الكسر احيانا والا فان النبي عليه الصلاة والسلام لبث بمكة ثلاث عشرة سنة ينزل عليه ثلاث عشرة سنة ينزل عليه او انه يكون اراد عندما قال ينزل عليه اي انه بعد هذا تلبث الوحي تلبث آآ الوحي وتوقف فترة معينة ثم عاود النزول على النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قال وقبض وليس في رأسه ولحيته. عشرون شعرة بيضاء وهذا من اصلح ما يكون في قلة عدد الشعرات البيض في وجه الرسول في لحية الرسول عليه الصلاة والسلام وشعر رأسه الصلاة والسلام. وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصر وهذا فيه الماحة الى وجود طول. وانه الى الطول اقرب منه الى القصر. ولهذا قال البائن وليس ليس بالطويل البائن فهذا فيه اشارة الى آآ وجود شيء من الطول وانه الى الطول اقرب وجاء هذا مصرحا به في بعض الاحاديث وكان الى الطول اقرب. وكان الى الطول اقرب. وهذا يستفاد من قوله وليس بالطويل البائن. يعني شديد لكنه فيه شيء من الطول لكنه لا يصب الطول البائن او الطول شديد اه الطول ولا بالسبب آآ ليس بالطويل بائن نعم ولا بالقصير ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وانما هو وسط بينهما وهو ازهرا كما تقدم في الرواية السابقة وليس بالجعد القلط ولا بالسبب. وهذا مرة توضيحه بعنه الله على رأس اربعين سنة نعم. قال رحمه الله تعالى عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. قال عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا آآ واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. فنعته اولا بجمال وجهه وحسنه. وان وجهه احسن الوجوه واجملها على الاطلاق. فجملة ربه جملة ربه سبحانه وتعالى الجمال الظاهر والباطن الخلقي والخلقي صلوات الله وسلامه عليه فكان وجهه بما اوتيته من حسن وجمال الوجوه. وسيأتي وصف بعض الصحابة بانه مثل القمر جمالا ووظاءة وحسنا وبهاء صلوات الله وسلامه عليه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها واحسنهم خلقا. واحسنهم خلقا اي في اقوامه ولون بشرته وصفة وجهه وهيئة بدنه وقوامه عليه الصلاة والسلام فكان احسن الناس خلقا الله سبحانه وتعالى خلقه كما كمل خلقه. وانك لعلى خلق عظيم. فكمل الله سبحانه وتعالى له الخلق والخلق. الصفات الخلقية والصفات الخلقية صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال ليس الطويل البائن ولا بالقصير نعم. قال رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه انه سئل هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا انما كان شيء في صدغيه قال عن انس رضي الله عنه انه سئل هل غضب ما فيه من شعيرات قليلة آآ في الصدرين والعنقفة هل هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رضي الله عنه لا انما كان شيء في صدريه يعني البياض شيئا قليلا شعيرات قليلة شعيرات قليلة جدا لم يكن لاجل ذلك ان سبق عليه الصلاة والسلام وقد حث على تغيير الشيب وامر بتجنيبه سواد حث على ذلك عليه الصلاة والسلام. وذلك عندما يطغى الشيب على شعر الانسان شعر الرأس وشعر اه اللحية فحث على ذلك عليه الصلاة والسلام وامر بان يجنب السواد هل نبي صلى الله عليه وسلم اولى آآ لاهل العلم في ذلك اقوال ينظر بحثها في زاد المعادن

للامام ابن القيم رحمه الله تعالى. ولا يزال هذا الباب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال له تتمه ان نكملها في لقاء قد باذن الله سبحانه وتعالى ولعلنا ايظا من باب الفائدة اه نقرأ بين يدي اه درس الغد باذن الله سبحانه وتعالى مقدمة الكتاب المسمى شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي رحمه الله تعالى لنقف على بعض الفوائد آآ المهمة التي آآ تظهر لنا اه الثمرة العظيمة الكبيرة التي يحصلها المسلم بوقوفه على شمائل النبي عليه الصلاة والسلام الخلقية والخلقية. نسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين للعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال و ان وفقنا لاتباع هدي نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وان يزيدنا له حبا واتباعا وسيرا على من منهاجه القويم صلوات الله وسلامه عليه. وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات جاء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما

بلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. فاللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ايضا قبل ان اختتم الى ان الكتاب الذي اشترت اليه شرح الشمائل يوزع في قسم الاهداء في المسجد النبوي ومن رغب ان يستلم نسخته يمر قسم الاهداء و يستلمها سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا